

الاختناق

1- **تعريف:** الاختناق هو عدم قدرة أجهزة الجسم على إمداد الخلايا بالأكسجين نتيجة لعدم توفره أصلاً أو أن كميته غير كافية أو تعطل عمل الأعضاء المسؤولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على توفير الأكسجين

2- أسبابه:

عدم وصول الأكسجين إلى الرئتين بكمية كافية بسبب:
انعدام أو نقص تركيز الأكسجين في الهواء المستنشق
انسداد المجاري التنفسية بسبب عائق .
اضطراب في الحركات التنفسية (تنفس سريع أو بطيء).
توقف عملية التنفس بسبب عصبي أو عضلي .
اضطرابات رئوية نتيجة أمراض أو تسممات .
الأكسجين لا ينقل إلى الخلايا بشكل جيد بسبب:
نقص الكريات الحمراء التي تنقل الأكسجين (نزيف قوي).
انخفاض الضغط الدموي (في حالة الصدمة مثلاً).
تسمم الدم بغاز سام (أكسيد الكربون).
توقف القلبي والجهاز التنفسي .
الخلايا لا تستطيع الاستفادة من الأكسجين بسبب تسمم الخلايا .

3- أصناف الاختناق:

الصنف الأزرق: مصدره تنفسية, حيث يتوقف التنفس أولاً وبالتالي تتأثر الأعضاء تدريجياً وتتسارع الحركات التنفسية في البداية ثم تبدأ في التباطؤ تدريجياً, كذلك النبض, ويمكن أن تفقد الضحية وعيها فوراً أو تدريجياً وتفقد السيطرة على التبول والبراز.
الصنف الشاحب: هو اختناق مصدره دوري, حيث يتوقف دوران الدم بشكل مفاجئ, و يكون النبض غير متحسس والتنفس يتوقف بعد بضعة ثواني, ويكون وجه الضحية شاحب.
الصنف الوردي: يتلون المصاب باللون الوردي, ونجد هذا النوع إثر التسمم بأكسيد الكربون.

ملاحظة: لا يهم المسعف صنف الاختناق لأن طريقة الإسعاف واحدة.

4- أعراض الاختناق:

انعدام الحركات التنفسية.
عدم سماع حركة الهواء من الفم والأنف وعدم الإحساس بها.
ملاحظة الجهد المبذول من المصاب لمحاولة التنفس.

ازرقاق يشمل الأظافر ، الأذنين ، الشفتين وأحيانا كل الجسم.

5- الاختناق بأكسيد الكربون

هو غاز لا لون ولا رائحة ولا ذوق له أخف قليلا من الهواء (وكثافته تقارب كثافة الهواء). وهو قابل للاشتعال ويمكن أن يؤدي إلى حدوث انفجار إذا توفرت شروط معينة.

6- مصادر الاختناق بCO : ينتج الاختناق لسببين رئيسيين:

تسرب واستنشاق غاز يحتوي على CO: هناك العديد من الغازات التي تحتوي على CO منها غاز الإضاءة وبعض الغازات المستخلصة من المحروقات، أو ذات الاستعمال المنزلي (غاز طبيعي). احتراق غير كامل: خاصة في حالة عدم توفر الكمية الكافية من الأكسجين ونجده في الحالات التالية :

احتراق في محلات لا تتوفر على تهوية كافية (أجهزة تسخين المياه مثلا). حريق في محلات مغلقة.

محركات السيارات أو مضخات تعمل بالوقود تشتغل في محل مغلق.

7- علامات الاختناق: تختلف علامات الاختناق حسب تركيز CO في الهواء المستنشق والمدة التي

يستغرقها المصاب في استنشاقها.

في البداية يشعر المصاب بألم وثقل في الرأس، دوران وغثيان.

ثم يتأثر الجهاز العصبي فتشل العضلات مما يؤدي إلى منع المصاب من الحركة والنجاة.

بعد ذلك يصبح في غيبوبة، أثناءها تتسارع الحركات التنفسية وتصبح سطحية شيئا فشيئا فتتلون الضحية باللون الوردية وأحيانا الأزرق.

وأخيرا يتوقف التنفس يتبعه توقف القلب.

8- السيرة المتبعة للإسعاف المختنق

طلب النجدة .

غلق حنفية الغاز.

الدخول إلى المكان بعد أخذ الاحتياطات التالية :

قطع إمداد الكهرباء وفصل خيط الهاتف.

عدم تشغيل أي مصباح يدوي أو قاطعة كهربائية داخل المكان.

البحث عن الضحايا وفتح النوافذ بأسرع ما يمكن .

سحب الضحية وإبعادها نحو الخارج بسرعة.

بعد إبعاد الضحية يقوم المسعف بتقييم أولى وحسب الحالة :

يضعها في وضعية P.L.S ومراقبها.

القيام بالتنفس الإصطناعي .

القيام بالإنعاش القلبي الرئوي .